

## برنامج التأصيل الفقهي 681 د. عامر بهجت الأنفال

عامر بهجت

قال المصنف رحمه الله تعالى باب الانفال. ايش معنى الانفاد؟ اول مسألة في الباب ما المراد بالانفال؟ قال المصنف رحمه الله وهي الزيادة على السهم المستحق. الان عندنا الغنيمة اذا غنمتم تقسم اسهم على الغانمين - 00:00:00

خلاص اذا اعطيينا الشخص اكثر من حصته من الغنيمة السهم يعني مثلا عندنا مئة مقاتل كلهم مثلا على ارجلهم. كل واحد له ايش؟ سهم. افرض ان الغنيمة مئة الف. كم السهم الواحد؟ الف. الف. فاذا اعطيينا واحد الف واعطيها فوقها - 00:00:20

هذا هو الزيادة على السهم المستحق. ماشي؟ قال وهي ثلاثة ابرب. احدها سلب المقتول غير مخموس لقاتلها. في المثال السابق الاصل انه سهم الواحد منهم مثلا الف ريال. لكن واحدا منهم قتل قتيلا. قال في الحديث ها - 00:00:40

هذا هي المسألة الثانية اللي هي مسألة انواع الانفال السلب قال في الحديث آآ من قتل قتيلا فله سلبه يعني ايش سلبه قال وهو ما عليه من لباس وحلي وسلاح وفرسه باليتها. هذا الشخص عليه ملابس من يأخذها - 00:01:00

المقتول هذا عليه ملابس. القاتل اللي قتله. والحلي عنده خواتم وعنه ساعه ها وسلاح مع اسلحة لمن؟ لمن قتله ومن قتل قتيلا وكذلك الفرس الفرس بالته يعني سرج وللجام كل التجهيزات خلاص - 00:01:20

انما يستحقه بشرط ايش شرط السلف؟ ان يقتله حال قيام الحرب هذا شرط. اثنين غير مثخن ولا ممتنع من قتال الشرط الاول ان يقتلوا حال قيام الحرب. الشرط الثاني ان لا يكون مثخن. اما لو وجدوا مثخنا بجراحه خلاص وصل انه هو منتهي - 00:01:40

فجاء واجهز على هذا الجريح. فهل السلف له ولا يدخل يكون السلف في الغنيمة؟ في الغنيمة. واضح؟ ولا ممتنع نعم من القتال هذا الرجال اصلا ما يبغى يقاتل قال انا ما حاط سلاح وممتنع من القتال فجاء واحد وقتلها فلا يستحق سلبه. مسألة - 00:02:00

الثانية التنفيذ بلا شرط. يأتي الامام يشوف واحد من المجاهدين يقول هذا فلان له سهمه اللي هو الالف ريال اعطيه فوق ذلك الشيء لأن هذا الشخص ابل في المعركة بلاء حسنا. قال ان ينفل الامير من اغنى عن المسلمين غناء من غير شرط. كما اعطى - 00:02:20

النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بن الأكوع يوم ذي قرد سهم فارس وراجع. ونفله ابو بكر رضي الله عنه ليلة جاءه بتسعه اهل ابيات امرأة منهم ومعطاه احدى هن. خلاص؟ ايه هذا سلمة نعم. النوع الثالث من انواع - 00:02:40

السبب ما يستحق بالشرط وهو نوعان يعني الامام يعلن اعلان وبناء عليه يعطي ايش؟ يعطي هذا النفل اه وذكر المصنف له نوعان الصورة الاولى ان يقول من فعل كذا فله كذا. قال احدهما ان يقول الامير من دخل النقب او صعد السوء - 00:03:00

له كذا الا يستطيع يقتحم هذا الحصن ولا يفتح بابه فله جمل من جاء بعشرة من البقر فله بقرة. خلاص؟ فهنا هذا مستحق بالشرط. من فتح الحصن يأخذ اللي شرطه له والامام. من عتب - 00:03:20

بعشرة ابقار يأخذ بقرة واضح؟ الصورة الثانية مما يستحق بالشرط وهو التنفيذ في البدء والرجعة. قال المصنف ان يبعث الامير في سرية ويجعل لها الربع وفي الرجعة الاخر ويجعل لها الثالث. فما جاءت به اخرج خمس. ما صورة ذلك؟ قبل ما يصلون الى ارض المعركة يرسل - 00:03:40

الامام سرية استكشافية يقول روحوا اسبقونا. وهم راحوا سبقو والتقو بعض الكفار في الطريق ولا كذا وقاتلوا معهم واخذوا ها غنائم او تمام سواء اخذ غنائم او لم يأخذ غنائم. المقصود ان هؤلاء اذا - 00:04:00

اـحصل من الغنيمة شيء فله ان ينفلهم ايش؟ له ان ينفلهم اللي راحت في الاول الربع الرجعة بعد ما هم راجعين يتترك سريع يقول ارجعوا انتم خلوكم ورانا روحوا بارض المعركة وتفقدوا الامور وينفل لهم كم - 00:04:20

ها الثالث. ليشن الاولى اللي تروح قبل لها الربع واللي تروح بعد لها الثالث اكثـر؟ قالوا لان اللي تروح بعد يكون العدو تهـيـئ ومتجهـز تمام فالمخاطرة فيها اعظم. قال المؤلف فما جاءـت بهـ اخرج خمسـه ثم اعطـي السـرية ما جـعل - 00:04:40

هـذـي السـرية اللي راحت جـابت مـثـلا مـليـون ريالـ ما قـيمـته مـليـونـ ماذا يـعـطـيـهمـ فيـ الصـورـةـ الاولـىـ كـمـ معـطـيـهمـ الـرـبعـ بـسـ اولـ شـيءـ قالـ ايـشـ؟ قالـ فـماـ جـاءـتـ بـهـ اخـرـجـواـ خـمـوسـهـ وـعـنـدـنـاـ خـمـسـ الغـنـيـمـةـ هـذـاـ وـاعـلـمـواـ انـمـاـ غـنـمـتـمـ منـ شـيءـ فـانـ لـلـهـ خـمـسـهـ ولـلـرـسـوـلـ - 00:05:00

القـرـبـيـ والـيـتـامـيـ والـمـساـكـينـ هـذـاـ يـخـرـجـ وـابـنـ السـبـيلـ يـخـرـجـ هـذـاـ ايـشـ؟ـ الخـمـسـ خـرـجـناـ مـنـ المـلـيـونـ كـمـ؟ـ مـئـيـنـ مـئـيـنـ الفـ كـمـ باـقـيـ باـقـيـ ثـمـانـ مـئـةـ الفـ نـعـطـيـهـمـ الـرـبعـ كـمـ؟ـ مـئـيـنـ الفـ نـوزـعـهـ عـلـىـ هـذـهـ السـرـيـةـ خـلـاصـ؟ـ وـالـبـاقـيـ - 00:05:20

كـمـ؟ـ سـتـ مـئـةـ الفـ يـقـسـمـ عـلـىـ كـلـ الجـيـشـ بـمـاـ فـيـهـمـ السـرـيـةـ خـلـاصـ؟ـ فـيـأـخـذـونـ سـهـمـهـمـ مـثـلـ غـيرـهـمـ غـيرـالـيـ اـخـذـوهـ فـيـ اـوـلـ الـاـمـرـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـمـسـأـلـةـ قالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـدـ ذـلـكـ ايـ نـعـمـ اـنـتـهـيـ - 00:05:40

مـنـ الـبـابـ نـأـخـذـ بـعـضـ الـاـسـئـلـةـ التـمـارـينـ خـلـ الاـسـئـلـةـ فـيـ الاـخـيـرـ اـيـهـ تـفـضـلـ اللـيـ بـيـتـوـظـاـ اوـ شـيـ ماـ فـيـ اـشـكـالـ نـاخـذـ التـمـارـينـ وـنـتـوـقـفـ المـرـادـ الـاـنـفـالـ هـلـ هـيـ الـغـنـيـمـةـ اوـ السـهـمـ الـمـسـتـحـقـ فـيـ الـغـنـيـمـةـ اوـ الـزـيـادـةـ عـلـىـ السـهـمـ الـمـسـتـحـقـ اوـ اـعـطـاءـ مـنـ لـاـ يـسـهـمـ لـهـ؟ـ الـزـيـادـةـ عـلـىـ السـهـمـ - 00:06:00

نـعـمـ.ـ اللـيـ بـعـدـ يـقـوـلـ فـيـ الـجـهـادـ مـاـ عـلـىـ الـمـقـتـولـ مـنـ الـكـفـارـ مـنـ لـبـاسـ وـحـلـيـ وـسـحـرـ وـسـلاحـ وـفـرـسـهـ بـالـتـهـ.ـ هـذـاـ يـسـتـحـقـهـ قـاتـلـهـ وـلـاـ يـدـخـلـ فـيـ الـغـنـيـمـةـ وـلـاـ يـخـمـسـ وـيـسـتـحـقـ القـاتـلـ الخـمـسـ؟ـ وـلـاـ يـخـمـسـ وـيـسـتـحـقـ القـاتـلـ اـرـبـعـةـ اـقـمـاسـهـ.ـ يـسـتـحـقـ القـاتـلـ - 00:06:20  
عـلـىـ طـوـلـ مـنـ غـيرـ تـخـمـيـسـ.ـ مـنـ قـتـلـ شـخـصـاـ مـثـخـنـاـ بـجـراـحـهـ هـلـ يـسـتـحـقـ سـلـبـهـ؟ـ لـاـ يـسـتـحـقـ.ـ اـذـاـ بـعـثـ الـامـيـرـ فـيـ سـرـيـةـ جـعـلـ لـهـ كـمـ؟ـ الـرـبعـ.ـ جـعـلـ لـهـ الـرـبعـ هـنـاـ كـاتـبـ الثـلـثـ.ـ لـاـ الصـوابـ هـاـ - 00:06:40

فـالـبـدـءـ الـرـبعـ نـعـمـ.ـ اـذـاـ قـالـ الـاـمـامـ مـنـ فـتـحـ الـقـلـعـةـ فـلـهـ عـشـرـةـ دـنـاـيـرـ فـتـحـهـ رـجـلـ هـلـ يـسـتـحـقـ العـشـرـةـ دـنـاـيـرـ؟ـ الـجـوابـ نـعـمـ يـسـتـحـقـهـاـ وـالـاـسـئـلـةـ الـمـقـالـيـةـ مـاـ الـاـنـفـالـ؟ـ الـزـيـادـةـ عـلـىـ السـهـمـ مـنـ الـغـنـيـ.ـ السـهـمـ الـمـسـتـحـقـ مـاـ اـظـرـبـ الـاـنـفـالـ مـعـ التـفـصـيـلـ ثـلـاثـةـ اـظـرـبـ.ـ الـاـوـلـ السـلـبـ للـقـاتـلـ - 00:07:00

احـسـنـتـ السـبـبـ لـقـاتـاـ وـغـيرـ التـخـلـيـصـ.ـ الثـانـيـ التـنـفـيـرـ مـنـ غـيرـ شـرـطـ.ـ وـالـثـالـثـ التـنـفـيـرـ بـشـرـطـ وـذـكـرـ لـهـ صـورـتـانـ.ـ الصـورـةـ الـاـوـلـىـ مـنـ فـعـلـ كـذـاـ اـنـفـتـحـ الـحـصـنـ اـتـانـيـ قـتـلـ فـلـانـاـ الـىـ اـخـرـهـ فـلـهـ كـذـاـ فـيـعـطـيـهـ - 00:07:30

الـصـورـةـ الـاـخـرـىـ اـنـ يـرـسـلـ سـرـيـةـ فـيـ الـبـدـءـ اوـ السـرـيـةـ فـيـ الرـجـعـةـ.ـ فـالـسـرـيـةـ الـلـيـ فـيـ الـبـدـءـ يـكـوـنـ لـهـ الـرـبعـ وـالـسـرـيـةـ فـيـ الرـجـعـةـ لـهـ الـثـلـثـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـ مـاـ نـتـعـلـمـهـ خـالـصـاـ لـوـجـهـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ.

نـكـمـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـعـدـ - 00:07:50  
الـصـلاـةـ - 00:08:10